

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون



الجلسة ٧٣٣٤

الأربعاء، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، الساعة ١٦/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد شريف . . . . . (تشاد)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي . . . . . السيد إيليتشوف
	الأرجنتين . . . . . السيد أويارسابال
	الأردن . . . . . السيد الحمود
	أستراليا . . . . . السيد بليس
	جمهورية كوريا . . . . . السيد أوه جون
	رواندا . . . . . السيد غاسانا
	شيلي . . . . . السيد باروس ميليت
	الصين . . . . . السيد جاو يونغ
	فرنسا . . . . . السيد بيرتو
	لكسمبرغ . . . . . السيدة لو كاس
	ليتوانيا . . . . . السيدة ياكوبونيه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية . . . . . السيد ويلسون
	نيجيريا . . . . . السيد لارو
	الولايات المتحدة الأمريكية . . . . . السيد بريسمان

## جدول الأعمال

منطقة وسط أفريقيا

تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وعن المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة (S/2014/812)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1468441 (A)



مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والدول الأعضاء والمنظمات دون الإقليمية.

(تكلم بالإنكليزية)

منذ صدور التقرير الأخير (S/2014/319) في أيار/مايو، بقيت الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى تثير قلقاً بالغاً في المنطقة. فالحالة السياسية لا تزال هشة. والظروف الأمنية غير مستقرة. والحالة الإنسانية محفوفة بالمخاطر. ويستمر الإبلاغ عن انتهاكات لحقوق الإنسان. وتستضيف البلدان المجاورة مئات الآلاف من اللاجئين.

ومع ذلك، فإن هذه الفترة الأخيرة شهدت أيضاً توطيد الدعم الدولي لجمهورية أفريقيا الوسطى وجدد القرار الزخم للإبقاء على الانتقال السياسي في المسار الصحيح. ففي تموز/يوليه، أسفر الاجتماع الخامس لفريق الاتصال الدولي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى عن توسيع نطاق الوساطة بقيادة رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية السيد ديس ساسو نغيسو بالنيابة عن الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا لتصبح وساطة دولية، تتألف الآن من الأمم المتحدة، التي أمثلها أنا، والاتحاد الأفريقي ممثلاً بمبعوثه الخاص إلى جمهورية أفريقيا الوسطى السيد سومايلو بوبيه مايجا.

وقد عملنا عن كثب من أجل تيسير التوقيع على اتفاق بشأن وقف الأعمال العدائية والعنف في منتدى برازا فيل بشأن الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى في تموز/يوليه. وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، شجعت السلطات الانتقالية في بانغي على اعتماد نهج تشاوري بدرجة أكبر في عملية صنع القرار في أعقاب الجدل الدائر حول اختيار رئيس وزراء جديد. وفي تشرين الأول/أكتوبر، وفي أعقاب الهجمات العنيفة التي وقعت في بانغي، عدت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وشجعت جميع الأطراف على نبذ العنف والتركيز على الدفع قدماً بعملية الانتقال.

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.

**إقرار جدول الأعمال**

أقر جدول الأعمال.

**منطقة وسط أفريقيا**

**تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وعن المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة (S/2014/812)**

**الرئيس (تكلم بالفرنسية):** وفقاً للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو مقدمي الإحاطات الإعلامية التالية أسماؤهم إلى المشاركة في هذه الجلسة: السيد عبد الله باتيلي، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، والسيد جاكسون ك. تووي، المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2014/812، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وعن المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة.

أعطي الكلمة الآن للسيد باتيلي.

**السيد باتيلي (تكلم بالفرنسية):** يشرفني أن أعرض اليوم تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وعن المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة (S/2014/812). يعرض هذا التقرير لمحة عامة عن الحالة السياسية والأمنية في وسط أفريقيا، ويتضمن تحديداً للمعلومات عن الأخطار التي تهدد السلم والأمن في المنطقة دون الإقليمية. ويناقش التقرير أيضاً المبادرات التي يضطلع بها

تشاد للمراقبة عن كثب حيث أنها تواجه خطر زعزعة جماعة بوكو حرام لاستقرارها.

وإذا تُركت هذه الحالة من دون معالجة، ربما تتجاوز قريبا القدرة على الاستجابة. ولذلك، دعوت إلى تعزيز التنسيق في تصميم وتنفيذ استجابة متعددة الأبعاد لبوكو حرام خلال اتصالاتي العديدة مع الحكومات المعنية. وأرحب في هذا الصدد بإعادة تنشيط فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات لبلدان حوض بحيرة تشاد ووضع مشروع استراتيجية إقليمية لمكافحة الإرهاب في منطقة حوض بحيرة تشاد.

لقد جرى إضعاف جيش الرب للمقاومة من خلال الجهود العسكرية والمدنية المتضافرة، لكنه لا يزال يهدد السكان في المنطقة، وخاصة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث أوفد مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا بعثات تقييم خلال شهري تموز/يوليه و آب/أغسطس. وكشفت نتائج البعثات عن زيادة ملحوظة في نشاط جيش الرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية وعدم وجود دعم لإعادة الإدماج وبرامج التنمية لمكافحة جيش الرب. وتستمر أعمال القتل والاختطاف. ولا يزال أكثر من ١٦٠ ٠٠٠ شخص مشردين. وثمة تقارير مستمرة عن نشاط جيش الرب في جيب كافيا كينغي المتنازع عليه وعن ضلوعه في أعمال صيد غير مشروع للحصول على العاج في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي الاتجار بالذهب والماس في جمهورية أفريقيا الوسطى وعن إقامته لتحالفات انتهازية مع ائتلاف سيليكا السابق.

يقع التعاون الدولي الذي يشمل البلدان المتضررة من جيش الرب للمقاومة وشركاءها الوطنيين والدوليين في صميم الجهود الرامية للتصدي لتهديد وتأثير تلك الجماعة المسلحة. وفي هذا الصدد، فإني أتعاون بشكل وثيق مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة بجيش الرب للمقاومة، جاكسون

ثم انخفاض التوتر في وقت لاحق، وجددت الجهات الفاعلة في جمهورية أفريقيا الوسطى، جنبا إلى جنب مع شركائها الدوليين، التزامها بانتقال سلمي وسريع وشامل للجميع، وذلك في الاجتماع السادس لفريق الاتصال الدولي. وبالتعاون الوثيق والتشاور مع الممثل الخاص للأمين العام في جمهورية أفريقيا الوسطى ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، السيد بابكار غاي، وظفت المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام لضمان مواصلة جميع الجهات الفاعلة الالتزام بعملية السلام.

وأنا أواظب على الاتصال بشكل يومي بجميع القادة وأصحاب المصلحة لمنع عرقلة العملية. ورغم عدم تنفيذ اتفاق برازافيل بالكامل، إلا أنه قد ولد زحما جديدا ووفر إطارا يدعو إلى إعادة تجميع المقاتلين السابقين ويتضمن مشاركة عناصر ائتلاف سيليكا السابق والمليشيات المناهضة لاستخدام السواطير (البالاكا) في عملية السلام.

وبينما يهدد عدم الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى المنطقة دون الإقليمية من الداخل، فإن الجماعات المسلحة على هامشها تهددها من الخارج. وفي هذا الصدد، توسعت توغلات جماعة بوكو حرام الإرهابية ومقرها نيجيريا لتصل إلى منطقة حوض بحيرة تشاد. وأوفد مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا بعثة تقييم مشتركة إلى المناطق المتضررة بسبب أنشطة بوكو حرام في الكاميرون وتشاد خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر. ولاحظت البعثة تزايد وتيرة الهجمات وحدتها، خصوصا في شمال الكاميرون. ونتيجة لذلك، قتل عشرات الأشخاص ووصل عشرات آلاف اللاجئين إلى الكاميرون وتستمر عمليات الخطف. كما لاحظت البعثة الآثار الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لأنشطة بوكو حرام في تشاد. وبخلاف الكاميرون وتشاد، يجب إخضاع البلدان الأخرى في منطقة حوض بحيرة

وفي هذا السياق، شرعت في إجراء مشاورات مع الأطراف السياسية الفاعلة في المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك قادة الأحزاب الحاكمة وأحزاب المعارضة، مُشجعا أصحاب المصلحة على إدارة خلافاتهم السياسية عبر الحوار وعلى تعزيز التوافق والمضي قدما في توطيد الديمقراطية. وبالإضافة إلى ذلك، شارك مكتب الأمم المتحدة في تنظيم حلقة عمل في تشرين الأول/أكتوبر في دوالا في الكاميرون لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة، لا سيما في البلدان المقرر إجراء انتخابات فيها.

(تكلم بالفرنسية)

من المهم تحسين اتساق عمل الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى. وكما أشرت إلى ذلك من قبل، فإنني أعمل بشكل وثيق مع الممثل الخاص للأمين العام في جمهورية أفريقيا الوسطى، السيد بابكر غاي. وسافرت في أيلول/سبتمبر إلى داكار للقاء الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا من أجل تعزيز التعاون بين مكتبينا في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثل القرصنة البحرية ومكافحة بوكو حرام. ومن نفس المنطلق، شاركت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي في اجتماع مراكز الاتصال المعنية بجيش الرب للمقاومة الذي عقد في عنتبي في أوغندا. وشارك مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا في المعتكف الذي نظمه مكتب المبعوث الخاص للأمين العام المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، السيد سعيد جينيت.

ويعمل المكتب أيضا مع منظمة الصحة العالمية لدعم المنطقة دون الإقليمية على صعيد إعداد استجابة منسقة لاحتقال انتشار فيروس الإيبولا. وفي هذا الصدد، ورغم عدم انتقال عدوى هذا المرض إلى وسط أفريقيا حتى الآن، تظل

تووي، فيما يخص محاربة جيش الرب. ويسرني أنه سيخاطب هذه الهيئة اليوم. وسأشارك غدا في أعمال الفريق العامل الدولي المعني بجيش الرب للمقاومة، برئاسة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأود أن أشيد بحكومة أوغندا لالتزامها الثابت بالجهود الجماعية المبذولة ضد جيش الرب، وعلى وجه الخصوص، قوات الدفاع الشعبية الأوغندية لدورها العملي الحاسم في فرقة العمل الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي. ويتعين أن يستمر التزام المجتمع الدولي ودول المنطقة بإلغاء تهديد جيش الرب مرة واحدة وإلى الأبد.

تواصل معاناة المنطقة أيضا من ويلات طائفة واسعة من الأنشطة غير المشروعة، بما في ذلك القرصنة والسطو المسلح في عرض البحر وصيد الأسماك غير المشروع والتجارة غير المشروعة بالأحياء البرية، وغيرها من أشكال الجريمة المنظمة عبر الوطنية. وافتتاح مركز التنسيق الأقاليمي المعني بالأمن البحري في خليج غينيا في ياوندي وتشغيل المركز الإقليمي لتنسيق الأمن البحري في وسط أفريقيا في بوانت نوار في الكونغو، يمثلان خطوة هامة في اتجاه إنشاء هيكل إقليمي لتبادل المعلومات فيما يخص الأمن البحري في خليج غينيا. وفي هذا الصدد، يواصل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا بنشاط تنفيذ قرارات مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات بشأن السلامة والأمن البحريين في خليج غينيا، والذي عقد في ياوندي في عام ٢٠١٣.

يشهد العامان القادمان تنظيم أغلب البلدان في منطقة وسط أفريقيا لانتخابات، والتي ستؤثر على حياة أكثر من ١٠٠ مليون نسمة. وتزداد التوترات في عدد من البلدان جراء المشاركة المحدودة لشرائح معينة من المجتمع والاستقطاب الذي يطغى على النقاشات السياسية والقيود المفروضة على ممارسة الحقوق المدنية والسياسية والتعديلات الدستورية المحتملة ذات الصلة بتحديد فترات الولاية، كما رأينا مؤخرا في بوركينافاسو في غرب أفريقيا.

وأخيراً، إنَّ مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، بصفته أمانة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، دعم تنظيم الاجتماعين الوزاريين الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين لتلك اللجنة، اللذين عُقدا على التوالي في آب/أغسطس في مالابو، وفي كانون الأول/ديسمبر في بوجمبورا. وتواصل اللجنة توفير منتدى منتظم للحكومات في المنطقة دون الإقليمية لتتيح إحراز تقدم بشأن عدد من المبادرات المتعلقة بتوطيد السلام والأمن في وسط أفريقيا.

ويبقى وسط أفريقيا منطقة دون إقليمية هشة. ولديه إمكانات هائلة، لكنه يواجه تحديات كبرى. ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا سيواصل أداء دور المحفز بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، معززاً الشراكات المؤسسية وداعماً المنطقة دون الإقليمية في بناء القدرات لمنع نشوب النزاعات وبناء السلام.

**الرئيس (تكلم بالفرنسية):** أشكر السيد باتيلي على إحاطته الإعلامية.

أعطي الكلمة الآن للسيد توي.

**السيد توي (تكلم بالإنكليزية):** بالنيابة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئيستها، السيدة نكوسازانا دلاميني زوما، أودّ أن أشكر المجلس على الفرصة المتاحة لي لكي أشاطركم بعض الأفكار بشأن القتال ضد جيش الرب للمقاومة، ضمن الإطار المحدد لمبادرة التعاون الإقليمي للقضاء على جيش الرب للمقاومة.

وأودّ أن أشكر بصورة خاصة الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا في ليروفييل ورئيسه، والممثل الخاص للأمين العام السيد عبد الله باتيلي، على التعاون المستمر في جهودنا المشتركة في القتال ضد جيش

احتمالات إصابة السكان بالعدوى وتعطيل قدرات الحكومات في المنطقة دون الإقليمية حقيقية.

لذا، يجب أن نبقي يقظين وأن نضمن أنَّ الدول مستعدة للاستجابة بشكل ملائم.

ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا يعزّز أيضاً شراكته مع الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك عبر المشاركة في مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي، وفي اجتماع وسطاء الاتحاد الأفريقي والمبعوثين الخاصين بشأن مسائل السلام والأمن في تشرين الأول/أكتوبر. وقد عملت بالتعاون الوثيق مع المبعوثين الخاصين للاتحاد الأفريقي على مسائل مرتبطة بجمهورية أفريقيا الوسطى وجيش الرب للمقاومة.

وعلى المستوى دون الإقليمي، عزّز مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا تعاونهُ مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وفي حزيران/يونيه، حالما تولّيت منصبي، ذهبتُ إلى إنجمينا للتشاور مع الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، رئيس تشاد، إدريس ديبي إتنو. ثم شاركتُ في اجتماع لرؤساء دول الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى على هامش مؤتمر القمة الثالث والعشرين للاتحاد الأفريقي. وإنني أيضاً على اتصال منتظم بوسيط الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في ما يتعلق بالأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبالأمين العام لتلك الجماعة بشأن جميع المسائل الهامة في إطار ولايات كلٍ منا.

ومؤخراً، نظّم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا حلقة عمل حول الوساطة، تهدف إلى تحسين مهارات خبراء الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وتعزيز التعاون المؤسسي. والمكتب والجماعة يعملان معاً أيضاً لتنظيم اجتماع للخبراء تحضيراً لاستراتيجية استجابة دون إقليمية في ما يتعلق بالتهديد الذي يشكله فيروس إيبولا.

في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان طوال السنتين الماضيتين كانت الأكثر تدميراً، لكننا استمرينا على الرغم من هذه العقبات وتلك التي ووجهت في مسرح العمليات. ونشعر بالتشجيع إزاء الانشقاقات المتتالية التي حدثت في صفوف جيش الرب للمقاومة، وبالعدد المتزايد من الضحايا الذين أنقذوا والانخفاض البارز في الاعتداءات وفي عدد الأشخاص المشردين بسبب جيش الرب للمقاومة. وبمساعدة الحضور المتواصل لوحدة فرقة العمل الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي في أوبو، في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفي دونغو، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، نجحنا في المثابرة. ومع فرقة العمل، استطعنا أن نستجيب سريعاً ونوجه ضربة قاضية لتقليص القدرة المزعجة لدى جيش الرب للمقاومة إلى حد كبير.

لكننا لم نحقق الهدف النهائي، أي الاعتقال الفعلي لجوزيف كوني وإنهاء فظائع جيش الرب للمقاومة. ولا ريب في أن كوني يتابعنا ويراقبنا من مخبئه أينما كان لكي يقوم بتعديل أسلوبه العملي. والمعلومات التي تصلنا، وبخاصة من أولئك الذين انشقوا، تفيد بأن كوني يُنشئ تحالفات انتهازية بل استراتيجية، وأنه يشارك في جميع أنواع التجارة، وبخاصة العاج والألماس. ومن الواضح الآن أن كوني على اتصال مع عناصر تحالف سيليك السابق في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبالتأكيد مع جماعات بدوية أخرى من السكان في المساحات الشاسعة الممتدة من جنوب السودان إلى شمال جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي تغطي جميع المناطق الحدودية بين جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان، وجنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وهذا الاتجار يوضح بجلاء أن كوني يحتفظ بشبكة علاقات، وبالتالي يمكنه الوصول إليها، حتى لو كانت الجماعة مقسمة إلى عدة مجموعات صغيرة ذات قدرة كبيرة على التنقل والعمل، وينحصر نشاطها بالكاد في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

الرب للمقاومة. كما أودّ أن أشكر جميع بعثات الأمم المتحدة ووكالاتها في المناطق التي يواصل جيش الرب للمقاومة العمل فيها - وهي جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان - على الدعم الذي تواصل تقديمه في تنفيذ المبادرة الأفريقية وتلبية احتياجات الأشخاص المتضررين بالأعمال الإجرامية لجيش الرب للمقاومة.

وفي هذا الصدد، أودّ التنويه بجهود بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، بما يشمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وما إلى ذلك. وإني أشكر أيضاً أصحاب المصلحة والشركاء الآخرين، وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية على دعمها العملي واللوجستي، والاتحاد الأوروبي على تبرعاته المالية التي لا نظير لها. ولا يمكنني نسيان العديد من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية التي تشدّ أزرنا باستمرار حتى لا نتوقف عن مكافحة جيش الرب للمقاومة، ونعمل مجدّ لتقديم المساعدة للضحايا والفئات المتضررة بفظائعه.

وفي هذه المرحلة من ملاحظاتي، أودّ أيضاً أن أهنئ بحرارة سلفي، السفير فرانسيسكو ماديرا، على العمل الأولي من تنفيذ المبادرة، وبخاصة النتائج المشجّعة التي حققها، إلى جانب جميع أصحاب المصلحة، حين كان لا يزال في منصبه.

يبدو أن القتال ضدّ جيش الرب للمقاومة سيتواصل إلى أجل غير مسمى، والبعض يقولون إنّ جوزيف كوني لا يزال هارباً. والإرهاق ينال منّا. ولكن نحن، الموجودين على الجبهة الأمامية، نريد أن نلفت انتباه الجميع إلى العمل الجماعي الذي نشارك فيه. إنه الأكثر صعوبة، حتى أنه مُضنّ، بالنظر إلى التضحيات والموارد اللوجستية والمالية المطلوبة. والأزمات التي اندلعت



الأخيرة إلى بانغي وكينشاسا وكمبالا، فإننا سنشرع في العمل لإعطاء زخم جديد للمبادرة من خلال تعزيز التعاون والالتزام بين الدول الأعضاء في مبادرة التعاون الإقليمي وإعادة تنظيم مقر فرقة العمل الإقليمية، بما في ذلك الخطط العملية والتكتيكية، بدعم من القوات الخاصة الأمريكية، وفي توسيع مجال المناورة لدينا من خلال العمل ومواصلة إشراك السودان في عام ٢٠١٥. وعلاوة على ذلك، فإن تعزيز العلاقات بين وحدات فرقة العمل الإقليمية وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في أفريقيا الوسطى في مسرح العمليات لا يزال محورياً رئيسياً في خطة عملنا.

**الرئيس (تكلم بالفرنسية):** أشكر السيد توي على إحاطته الإعلامية.

معروض على المجلس نص بيان للرئيس باسم المجلس بشأن موضوع جلسة اليوم. وأشكر أعضاء المجلس على إسهاماتهم القيمة في هذا البيان. ووفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه بين أعضاء المجلس، سأعتبر أن أعضاء مجلس الأمن يوافقون على هذا البيان الذي سيصدر باعتباره وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2014/25.

أدعو أعضاء المجلس الآن إلى مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشتنا بشأن الموضوع.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٥.

وهذه التطورات الأخيرة تقنعنا بأن هناك اهتماماً كبيراً بضرورة مراجعة استراتيجياتنا ومواءمتها بحكمة. لذلك، وباسم مفوضية الاتحاد الأفريقي ورئاستها، أود أن ألتبس من المجلس بحرارة الإبقاء على دعمه لمبادرة التعاون الإقليمي وزيادته، وخاصة من خلال الوسائل المتاحة لا لمكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا فحسب، ولكن أيضاً لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، كيما يتسنى توسيع نطاق التعاون بين تلك البعثات وفرقة العمل الإقليمية فيما يتعلق بالعمليات، مع أخذ الدعم اللوجستي لوحدات فرقة العمل الإقليمية، التي تتخذ من أوبو ودونغو مركزاً لها، بعين الاعتبار.

ونطلب إلى المجلس أيضاً أن يستخدم نفوذه لإقناع الآخرين ذوي الإرادة الطيبة بالانضمام إلينا وتشجيع جميع أصحاب المصلحة المشاركين في مكافحة جيش الرب للمقاومة على الالتزام بما تعهدوا به في تلك الحملة الجماعية، وألا يستسلموا للإحباط، بالرغم من قسوة الاختبارات التي تنتظرهم. وسيكون من الصعب أن نفهم وأن نشرح كيف عجز الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والعديد من الأطراف الفاعلة الأخرى، كلهم معاً، عن مواجهة جوزيف كوني وحوالي ٢٠٠ من مقاتلي الأدغال.

وفيما يتعلق بالاتحاد الأفريقي ومبادرة التعاون الإقليمي للقضاء على جيش الرب للمقاومة، وبالنظر إلى نتائج زيارتي